

الدر المنثور

يفترش إحدى أذنيه ويلتحف بالأخرى لا يمرون بفيل ولا وحش ولا جمل ولا خنزير إلا أكلوه ومن مات منهم أكلوه مقدمتهم بالشام وساقطهم يشربون أنهار المشرق وبحيرة طبرية " .
وأخرج نعيم بن حماد في الفتن وابن مردويه بسند واه عن ابن عباس Bهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " بعثني الله ليلة أسري بي إلى يأجوج ومأجوج فدعوتهم إلى دين الله وعبادته فأبوا أن يجيبوني فهم في النار مع من عصى من ولد آدم وولد إبليس " .
وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن أبي بكر النسفي أن رجلا قال : " يا رسول الله قد رأيت سد يأجوج ومأجوج .

قال : انعته لي .

قال : كالبرد المحبر طريقة سوداء وطريقة سوداء .

قال : قد رأيته " .

وأخرج أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في البعث عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " إن يأجوج ومأجوج يحفرون السد كل يوم حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم : ارجعوا فستفتحونه غدا ولا يستثنى .

فإذا أصبحوا وجدوه قد رجع كما كان فإذا أراد الله بخروجهم على الناس قال الذي عليهم : ارجعوا فستفتحونه إن شاء الله - ويستثنى - فيعودون إليه وهو كهيئته حين تركوه فيحفرونه ويخرجون على الناس فيستقون المياه ويتحصن الناس منهم في حصونهم فيرمون بسهامهم إلى السماء فترجع مخرجة بالدماء فيقولون : قهرنا من في الأرض وعلونا من السماء قسوة وعلوا . فيبعث الله عليهم نغفا في أعناقهم فيهلكون .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : فوالذي نفس محمد بيده إن دواب الأرض لتسمن وتبطر وتشكر شكرا من لحومهم " .

وأخرج البخاري ومسلم عن زينب بنت جحش قالت : استيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله من نومه وهو محمر وجهه وهو يقول : " لا إله إلا الله " .

ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه - وحلق - قلت : يا رسول الله أنهلك وفيها الصالحون ؟ قال : نعم إذا كثر الخبث " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه - وعقد بيده تسعين " .

